

الفصل الثالث

دعوة صالح

لقد دعا صالح - عليه السلام - ربه بأن ينصره على قومه المكذبين ، بمثل دعوة أخيه نوح عليه السلام . قال تعالى :

﴿ قَالَ رَبِّ أَنْصُرْنِي بِمَا كَذَّبُونِ ﴿٢٩﴾ قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ لَيُصْبِحُنَّ نَادِمِينَ ﴿٣٠﴾ فَآخَذْتَهُمُ الصَّيْحَةُ بِالْحَقِّ فَجَعَلْنَاهُمْ غُثَاءً فَبَعْدًا لِلسَّائِرِينَ ﴾ [المؤمنون : ٢٩-٣٠] .

والآيات لا تتضمن اسم هذا النبي الكريم ولا اسم قومه ، ولكن المفكر فيها ، والذي يقارنها بغيرها من الآيات التي تضمنت رسالة هذا النبي إلى قومه يستنتج أن هذه الدعوة صدرت عنه لا عن غيره . والله أعلم .

